دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الدعوة لتطوير مناهج المحاسبة بالجامعات لتواكب التطورات الاقتصادية والمهنية
المصدر:	مجلة المحاسبة
الناشر:	الجمعية السعودية للمحاسبة
المؤلف الرئيسي:	الطاسان، محمد بن صالح
المجلد/العدد:	س 4, ع 12
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	1997
الشهر:	شوال - مارس
الصفحات:	5 - 6
رقم MD:	308247
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	التطورات المهنية، التعليم العالي، السعودية، الجامعات، مناهج المحاسبة، التطورات الاقتصادية، التعليم المحاسبي، الأهداف التعليمية، الفلسفة التعليمية، التحليل المحاسبي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/308247

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

د. الطاسان يطالب بأهمية

وضع التوصيات موضع التطبيق:

الدعوة لتطوير مناهج المحاسبة بالجامعات لتواكب التطورات الاقتصادية والمهنية

اختتمت الندوة السابعة لسبل تطوير المحاسبة في المملكة العربية السعودية أعمالها التي عقدت يومي ٢٣، ٢٤ رجب ١٤١٧ تحت شعار/ التعليم والتأهيل المحاسبي في المملكة/ بإصدار مجموعة مهمة من التوصيات التي تحتاج إلى جهد مكثف للعمل على وضعها موضع التطبيق والتي تهدف مجتمعة إلى تطوير مناهج علوم المحاسبة بمفهومها الواسع الذي يشتمل على تطوير الجوانب البحثية وتطوير العملية التعليمية وذلك كمدخل واسع للنهوض بالمهنة والارتقاء بمستوياتها علمًا وتطبيقًا وتأهيلًا وتخريجًا للكوادر المحاسبية التي ستنهض بأعباء المهنة.

وفي ختام الندوة رفع المشاركون خالص الشكر إلى خادم الحرمين الشريفين- الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وحكومته الرشيدة لما يوليه أيده الله من دعم ورعاية لسلسة ندوات سبل تطوير المحاسبة في المملكة وهو ما يعكس اهتمامه حفظه الله بالارتقاء بهذه المهنة وبدورها في تطوير اقتصاد المملكة.

كما وجه المشاركون الشكر إلى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية لرعايته الكريمة للندوة وإلى معالي الدكتور/ خالد بن محمد العنقري وزير التعليم العالي على تفضله بافتتاح فعاليات الندوة وإلى معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور/ عبدالله بن محمد الفيصل لدعمه لأعمال الندوة وإتاحة التسهيلات لإنجاحها. ومن جانبه قال سعادة رئيس قسم المحاسبة بكلية العلوم الإدارية بجامعة الملك سعود الدكتور/ محمد بن صالح الطاسان وهو القسم الذي أشرف على تنظيم فعاليات الندوة في حديث لـ **المحاسبة** أنه كان في مقدمة التوصيات التي صدرت عن الندوة التأكيد على أهمية التعليم والتأهيل المحاسبي باعتبارهما حجر الزاوية في إعداد المحاسبين والمراجعين الأكفاء وتمكينهم من القيام بدورهم في المجتمع ومقابلة مسئولياتهم والتزاماتهم تجاهه.

كما أكدت الندوة أهمية تناسق برامج ومنهجيات أقسام المحاسبة بالجامعات السعودية وتطويرها بحيث تواكب التطورات الاقتصادية والمهنية والتكنولوجية التي يشهدها المجتمع السعودي كما دعت إلى ضرورة العمل على تشجيع أقسام المحاسبة بالجامعات على وضع الأطر الملائمة لتقويم مناهج التعليم المحاسبي وأوصت في هذا الخصوص بإنشاء لجنة علمية دائمة للتنسيق بين أقسام المحاسبة والمؤسسات التعليمية الأخرى على غرار اللجنة الدائمة لأقسام المحاسبة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأوضح الدكتور الطاسان في حديثه لـ **المحاسبة** أن الندوة طالبت جهات الاختصاص بأقسام المحاسبة وهي تسعى إلى تطوير التعليم المحاسبي بمفهومه الواسع الشامل لجوانب التطوير والبحث العلمي وتطوير العملية التعليمية والمساهمة في تطوير التطبيق العملي للمهنة بضرورة الأخذ في الاعتبار وضع إطار استراتيجي لهذا التطوير الشامل يستند إلى بعض الضوابط التي تتمثل في تحديد أهداف مدروسة للتعليم المحاسبي وربط تلك الأهداف باحتياجات التنمية ومتطلبات ممارسة المهنة والربط بين تلك الأهداف والمتطلبات وماتحتاجه من موارد مالية ومعنوية وبيان أي تفاوت يظهر بينها واقتراح حلول له وتشكيل لجنة من الجامعة ومن خارجها للقيام بهذه المهمة. وأضاف الدكتور الطاسان أن من هذه الضوابط أيضًا تطوير فلسفة التعليم بحيث توفر للمجتمع الخريجين المزودين بالمهارات والمعارف والعلوم المحاسبية الواسعة والتركيز على تنمية التفكير التحليلي والابتكاري إضافة إلى ضرورة التركيز في الخطط الدراسية على مقررات تنمي المهارات والمعارف العامة مثل اللغات مع الاهتمام باللغة العربية في نفس الوقت

تحديد أهداف مدروسة للتعليم المحاسبي وربطها باحتياجات التنمية ومتطلبات المهنة

تطوير فلسفة التعليم لتخريج خريجين أكفاء قادرين على التحليل المحاسبي

ومهارات الحاسب والرياضيات والعلوم الإنسانية باعتبار أن هذه المهارات والمقررت تمثل الأساس في تكوين قدرات الخريج التحليلية وتنمية الفكر المنطقي لديه. كما طالبت الندوة بضرورة تحقيق التوازن بين التوسع والعمق في المادة العلمية والاهتمام بالمفاهيم والمبادىء من ناحية والجوانب العلمية والتطبيقية من ناحية أخرى مع الأخذ في الاعتبار الظروف البيئية والمتغيرات السائدة في المحيط المهني بالمملكة في العملية التعليمية بحيث تتسق مع المعايير المهنية المعتمدة فيها. وفيما يتعلق بدور عضو هيئة التدريس في تحسين العملية التعليمية المحاسبية أوصت الندوة بتوفير الدعم المادي والمعنوي له لتمكينه من استمرار تنمية قدراته ومهارته التدريسية وتطوير الخطط والبرامج والمقررات والمناهج التعليمية واستخدام التقنية الحديثة بجانب تشجيعه على تنمية قدراته البحثية، وجددت الندوة في هذا الخصوص ما سبق أن أوصت به الندوة السابقة المتعلقة بضرورة السماح لأعضاء هيئة التدريس بممارسة المهنة بما لا يتعارض مع أعمالهم الأكاديمية لما لذلك من تطوير للعملية التعليمية والمهنية وطالب المجتمعون في نفس الوقت بالاهتمام بالملف التدريسي لكل مقرر باعتباره وسيلة فعالة للتقييم الذاتي لعضو هيئة التدريس واعطائه الفرصة للتعرف على طرق تحسين أدائه التعليمي في المستقبل. ومن جانب آخر دعت الندوة إلى توفير المراجع العلمية والكتب المقررة التى تتمشى مع التطورات المحاسبية المستمرة، فيما دعت أيضًا إلى ضرورة مواصلة التعليم المستمر لزيادة المهارات ومواكبة التطورات الحديثة في تقنية المعلومات إضافة إلى ضرورة دعم التعاون بين الأكاديميين والممارسين واستطلاع آراء الممارسين حول احتياجات التطبيق العملي ومدى وفاء برامج التعليم بمتطلبات التطبيق المتطورة. وطالبت الندوة بقيام المؤسسات الاقتصادية والمالية والمكاتب المهنية والمستثمرين بدورها تجاه تطوير السياسات المحاسبية والمهنية ومساهمتها الإيجابية في عملية التطوير بما لها من خبرات عملية وتجارب ميدانية وموارد مالية وتقديم الدعم المالي للبحوث العلمية في مجال المهنة وتطويرها. واعتبر الدكتور الطاسان توصيات الندوة وفعاليتها بمثابة نجاح مميز للندوة معربًا عن أمنياته بوضع هذه التوصيات موضع التنفيذ لما سيكون له من مردود مهم لصالح التعليم المحاسبي وتطوير مناهجه بالجامعات السعودية من ناحية ومهنة المحاسبة وتطبيقاتها بالمملكة من ناحية أخرى.

تعثر انعقاد الجمعية العمومية للجمعية السعودية للمحاسبة بسبب عدم اكتمال النصاب

لم تتمكن الجمعية العمومية للجمعية السعودية للمحاسبة من عقد اجتماعها السنوي العاشر خلال الموعد المحدد الذي قرره مجلس الإدارة وهو يوم الإثنين ٢٠/ ٨/ ١٤١٧هـ الموافق ٣٠/ ١٢/ ١٩٩٦م حيث تم توجيه الدعوة لجميع أعضاء الجمعية المسددين لرسوم الاشتراك لحضور اجتماع الجمعية بتاريخ ١٩/ ٧/ ١٤١٧هـ. ورغم أنه تم إلحاق دعوة تذكيرية أخرى للأعضاء بموعد الاجتماع في تاريخ ٤/ ٨/ ١٤١٧هـ إلا أنه لم يحضر في الموعد سوى ٣١ عضوًا من بين الأعضاء العاملين المسددين لاشتراك العضوية والبالغ عددهم ٢٢٥ عضوا وحتى رغم الانتظار لمدة ساعة كاملة من الساعة السادسة وحتى الساعة السابعة من مساء يوم الاجتماع لم يتجاوز العدد المشار إليه/ ٣١ عضوًا.

ونظرًا لأن عدد الحضور لا يكمل النصاب القانوني لإنعقاد الجمعية حيث تستلزم المادة (١١) من اللائحة الأساسية للجمعية حضور أغلبية أعضاء الجمعية فإن الجمعية العمومية لا يمكن أن تنعقد في هذه الجلسة وبهذا العدد من الحضور. ولأن اللائحة الأساسية لم تحدد الإجراء الذي يمكن إتخاذه في مثل هذه الحالة وبعد النقاش بين الأعضاء الحاضرين تقرر استشارة جامعة الملك سعود حول ما يمكن اتخاذه من إجراء لمعالجة الأمر وطلبت الجمعية عرض الموضوع على المجلس العلمي بالجامعة لمعرفة رأيه في هذا الشأن.

٣١ عضوًا جديدًا ينضمون للجمعية

انضم إلى عضوية الجمعية مؤخرًا ٣١ عضوًا جديدًا من بينهم ستة من أعضاء هيئات التدريس ببعض الجامعات السعودية وهي جامعة الملك سعود وجامعة الملك عبدالعزيز وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن ومن بينهم عميد كلية العلوم الإدارية بجامعة الملك سعود السابق الدكتور/ حسين محمد العلوي والأستاذ غير المتفرغ حاليًا بجامعة الملك عبدالعزيز، كما انضمت معيدة بقسم المحاسبة جامعة الملك سعود. ومن بين الأعضاء الجدد كذلك ١٣ عضوًا من منسوبي المكتب السعودي للمحاسبة قام المكتب بتسديد رسوم العضوية عنهم.

الشكر لهؤلاء:

تلقت الجمعية تبرعات جديدة من أصحاب المبادرات الخيرة إسهامًا منهم في دعم جهود الجمعية ومساندتها في أداء رسالتها من أجل النهوض بالمهنة والارتقاء بها. فقد تلقت مؤخرًا التبرعات التالية:

مكتب آرثر أندرسون المهندس وشركاهم ٢٥,٠٠٠ ريال.

البنك العربي الوطني ١٥,٠٠٠ ريال. والجمعية تتقدم بأسمى آيات التقدير لهؤلاء المتبرعين آملة أن تتواصل مبادراتهم الخيرة.